

شرح مقصورة ابن دريد //21// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

متبعاً باحسان الى يوم الدين. ربي السلام برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني عشر من التعليق على مقصورة ابن دريد. قال الشارح من زيغانه فيستوي من عاش منه وانحنى. والشيخ ان قومته من زاغه لم يقم لم يقم التثقيف منه ما التواء - [00:00:10](#)

يعني ان الشاب يمكن ان يثقف اي ان يقام ويؤدب فيتأدب. فالشارح وهو الشاب اللي ما زال في شرخ الشباب باوله يمكن ان يقوم فيؤدب من زيغانه اي ميلانه. فيستوي. من عاش منه اي ما كان اعوج - [00:00:30](#)

منه ما كان فيه من الاخلاق غير الحميدة. ومنحنى منه اي مال فيمكن ان يستقيم واما الشيخ الكبير فلا يمكن ان يؤدب. اذا شاب الشخص على خلق فلا يمكن تثقيفه بعد ذلك. قال والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف - [00:01:00](#)

تثقيف التسوية ومنه الثقة هو في الاصل التسوية بالثقة والثقاف هو خشبة تسوى بها الرماح. تقوم بها الرماح. والمتقف المقوم قومه وهذا المعنى مشهور في على السنة الادباء يقول بعض الشعراء الدب بنيك صغاراً قبل كبرتهم فليس ينفع بعد الكبرة الادب - [00:01:27](#)

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت لن تلين اذا قومتها الخشوع. ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولن تلين اذا قومتها الخشوع. ويقول بعضهم والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه - [00:01:59](#)

والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما ارتوى. كذلك الغصن يسير عطفه لدنا شديد غمره اذا عسى كذلك الغسل يسير سهل عطفه لدنا. الوصل اذا كان لينا فعطفه تقويمه - [00:02:19](#)

وتسويته امر سهل وعطفه امر سهل. فالتحكم فيه امر سهل. شديد غمره اذا عسى. اذا اشتد الغصن وصلب. لم عد بامكانك ان تسويها عسى بمعنى اشتد لولا الحياء وان رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت ام القاسي - [00:02:42](#)

من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى من ظلم الناس ظلم او في الاصل وضع الشيء في غير محله ومن ذلك التعدي على الناس تحاموا ظلمه يعني ان من يظلم يتحاماه الناس - [00:03:09](#)

فيجتنبونه ويمتنع منهم عزمته منهم جانباه واحتمى وهم لمن لان لهم جانباه واطلم من حجات انباس الثفاً. انباس السفأ يعني انا من الان جانباه للناس فانهم يظلمونه من استكان وضعها للناس - [00:03:30](#)

فانهم يعظمونه بل هم له اظلم من حجاتهم وحجة ان بائي ينبعث التراب المنبوذ قال ابن القيس يهيل ويذري تربها ويثيره اثاره نباد الهواجر مخمس والسفه صفات تراب عبيد للمال وان لم يطمعوا من غمره في جرعة تشفي الصدأ - [00:03:51](#)

يعني ان الناس عبيد ذي المال اي يعظمون ويوقرون من كان له مال وان لم يطمعوا من غمره في جرعة تشفي الصدر ولو لم يطمعوا من غمره ايمانه الكثير والغمر في العصر الماء الكثير. وعبر به عن المال الكثير - [00:04:19](#)

لم يطمعوا من غمره في جرعة اشفي الصدأ صدأ العطش يعني ان الناس من طبيعتهم تعظيم الغني حتى ولو لم يطمعوا في ماله ولو لم يكن لهم طمع في ماله فان من شأنهم تعظيم الغني - [00:04:41](#)

وهم لمن املق اعداءه وان شاركهم فيما افاد وحوى هم لمن املق اي افتقر اعداءه. الناس اعداء الفقر يفرون من الفقير اذا رأوا وان شاركهم فيما افاد ولو شاركهم فيما افاد اي اكتسب وحوى - [00:04:58](#)

عاجمت ايامي وما الغرك من تأزر الدهر عليه وارتنى عاجمت ايامي عاش ما فعل من قولك عجمت العود مضغته لتعرف ارطب ام
يبسن؟ يعني انا جرب الايام الجامي اي جربتھا وما الغر؟ الغر الذي لم يجرب الامور. تفر الشخص الذي لم يجرب الامور - [00:05:23](#)
كمان تأزر الدهر عليه وارتنى تأزرت الدهر عليه اشد عليه ازاره وارتنى لبس عليه رداءه يعني من خالط الدهر مخالطة شديدة فانه
يكتسب بالتجارب اه كثيرا مما يفيدھ في حياته - [00:05:51](#)
لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل اذا الجد علا لا يرفع اللب بلا جد يعني ان العقل اللب العقل ولم يأتي في القرآن الا مجموعة نعم
يا اولي الباب لم ياتي في القرآن اللب كلمة اللب ما جاءت - [00:06:11](#)
الباب وعكسه كلمة الارض لم تأتي في القرآن الا مفردة لم تجد القرآن مجموعة لا يرفع اللب بلا جد. جد الحظ وفي الحديث ولا ينفع
ذا الجد منك الجد يعني انا من كان ذا حظ وبختم - [00:06:32](#)
ان حظه وبخته لا ينفعه في قدر الله سبحانه وتعالى. فلا يجلب له بينه ولا يدفع عنه فايضا شرط. لا يرفع اللب بلا جد يعني ان من لم
يكن محظوظا فان عقله - [00:06:53](#)
لا ينفعه في اكتساب الدنيا فالدنيا لا تنال بمجرد العقل اذا لم يكن مع العقل حوض بل قال بعضهم واظنه يعزال الشافعي. لكن من من
رزق الحجاب حرم بغينا ضدان مفترقان اي تفرق - [00:07:14](#)
ولكن هذا مبالغة ايضا لان من الاغنياء من هم ذو عقول راجحة الصحابة منهم الاغنياء رضي الله تعالى عنهم لا يرفع اللب بلا جد ولا
يحطك الجهل اذا الجد علا لا يحطه - [00:07:40](#)
لا يبطل حظك الجهل اذا الجد علا. اذا علا جدك اي حظك الجد يطلق في كلام العربي على عدة معاني قال ابن مالك رحمه الله تعالى
في المثلث قطع وحظ وجلال جد - [00:08:03](#)
يطلق على القطع قالوا جد جد الثمر قطعه جدا ويطلقوا على الحظ كما ذكرنا انفا ويطلق على الجلال ومنه قول الله تعالى وانه تعالى.
وان شئت كسرت الهمزة فقلت وانه تعالى جد ربنا - [00:08:25](#)
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. جد ربنا اي عظمتھ وجلالھ. قطع وحوظ وجلال جد وضد هزل واجتهاد جد. جد بالكسر الاجتهاد. وضد الهزل
قال من لم يعظه الدهر لم انفعهما راح به الواعظ يوما او غدا. من لم يعظه الدهر لم ينتفع - [00:08:43](#)
صروف الدهر فلم يتعظ فيها ولم تنفعه لا ينفعه الواعظ لا ينفعه الخطيب الواعظ يعني ان تصرف الدهر انفع للانسان وابلع في
الموعظة من كلام الخطيب ما تراه من تصرف الدهر - [00:09:23](#)
انفع في الوعظ وابلع من كلام الخطيب من لم يعوضه الدار الدهر لم ينفعهما راح به الواعظ يوما او غدا راح اجابه اخر النهار وغدا اي
جاء به اول النهار - [00:09:45](#)
من لم تفيدھ عبرا ايامه كان العمى اولى به من الهدى ما لم تفيدھ عبرا اي مواعظ كان العمى ضد الابصار اولى به من الهدى. اي احق به
من الهدى - [00:10:06](#)
انا من لا من لا ينتفع بمواعظ الدهر فلن ينتفع من قاس ما لم يره بما يراه اراه ما يدنو اليه ما نأى بينما يراه يبصره وما لا يراه اراهما
يدنو اليهما - [00:10:22](#)
اراه ذلك القريب الذي نظر اليه ذلك البعيد بمقتضى القياس من ملك الحرص القيادة لم يزال يكرع في ماء من الذل صرى من ملك
الحرص القيادة من ملك الحرصاي البخل الكياد انقاد الى البخل - [00:10:44](#)
لم يزل يكرع في ماء من الذل صرع. الم يزل يكرع الكوع بلوغ الماء بلوغ الماء كراعى الدابة واستعير بشرب الماء بالفم دون اليد
والإناء يقال كرع في الماء اي شرب شرب منه بفيه - [00:11:12](#)
بدون اناء يعني مثلا تشرب من الماء الجاري على وجه الارض الماء الجاري على وجه الارض تشرب منه بفيكة مباشرة هذا يسمى
القرى المنزل يكرعه ماء من الذل اي المهانة صرع. الماء الصرع الماء المتغير - [00:11:43](#)
من عارض الاطماع باليسار رنت اليه عين العز من حيث رنا من عارض الاطماع باليسير يعني لم يستسلم للاطماع بل اياس نفسه من

الطمع الذي يدنس عرضه ارنت اليه اي ادامت النظر اليه عين العز اي اصاب العزة - [00:12:04](#)

من حيث رنا اي نظر من عطف النفس على مكروهاها كان الغناء قرينه حيث انتوى من عطف اي امال النفس على مكروهاها اي ما تكرهه ما يكرهه الانسان وهذا هو الصبر. صبر حبس النفس على ما تكرهه - [00:12:29](#)

والصبر هم مفتاح الفرج وهو حبس النفس على ما تكرهون كان الغنى قرينه اي صاحبه حيث توى بعد من لم يقف عند عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطى من لم يقف عند انتهائه اي غاية قدره - [00:12:49](#)

تكاثرت اي قصرت عنه فسيحات واسعات الخطى جمع خطوة يعني انا لسة لا ينبغي ان يقف عند قدره لا يتجاوزها من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة لذاع من السفع ذكاء - [00:13:14](#)

من ضيع الحزم الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة جنى لنفسه اي كان جانيا على نفسه ندامة ارضعوا احرقوا وامر من سبع اي حرق ذكاء - [00:13:35](#)

جمع ذوكية للتهاب النار من ناط بالعجب عرى اخلاقه ميظت عرى المقت الى تلك العرى من ناطى اي علق نعطي الشيء علقه بلاد بها نيظت علي توائم واول ارض مست جلدي ترابها - [00:14:00](#)

احب بلاد الله ما بين منعج الي وسلمى ان يصوب سحابها بلاد بها نيظة علي توائم واول ارض مس جدي ترابها من ناط بالعجب العجب الاعجاب بالنفس. عرى اخلاقه العراة جمع عروة وهي العلاقة التي يعلق بها الشيء - [00:14:28](#)

نيظة عرى المقت. المقت اشد البغض مقتبه بغضه ابغضه اشد البوط قال تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا - [00:15:00](#)

ومقتن المقت اشد البغض. بالتاء المبسوطة. واما الميقات فهي اشد الحب الميقات اشد الحب. والمقت اشد الباطل نعم. ميقات بالتاء المربوطة. نعم. نعم. يقال وميقه مقتا اي احبه حبا شديدا - [00:15:25](#)

ميقة الحب الشديد. واما المقت فهو اشد البغض. انه كان فاحشة ومقت تم وساء سبيلا. ملي تتعري المقت الى تلك العرى يعني ان من كان معجبا بنفسه واسترسل في ذلك - [00:15:55](#)

فانه يكون مبغضا الى الناس ممقوتا يميته الناس من طال فوق منتهى بسطته يعجزهن اعجزه نيل الدنى بل هرقص منطقة فوق منتهى بسطته اي فضله ومكانته اعجزه نيل الدنا جمع دنيا وهي الامور القريبة - [00:16:20](#)

الدنيا الامر القريب اذ انتم بالعدوة الدنيا اي القريبة بلها اسم فعل بمعنى اترك وتأتي بمعنى غير بلاء يترك القصى جمع قصوى. اي البعداء او غير نعم تأتي بمعنى غير ايضا - [00:16:46](#)

من رام ما يعجز عنه طوقه من العبه يوما اعظم جزول المطر من رام قصد ما يعجز عنه طوقه اي طاقته من العبه اي من العبه اي الثقل وتحذف النون من من قبل الالف واللام جوازا وهي لغة - [00:17:14](#)

مدعي باي من العبه للقاء الساكنين باكثرها اثباتها ويجوز حذفها اضع صار مجزولة اي مقطوعة المطار المطاء ظهره الى منه اشتقاق المطية لانها تمطو اي تمد ظهرها في سيرها والناس الف منهم كواحد وواحد كالالفين امر عناء - [00:17:37](#)

الناس اذا عانى امر عارض ونزل فانك تجد تدركهم على حقيقتهم. فتجد الواحد يزن الالف وتجد الالف لا يقومون الا مقام الواحد فقط الناس الف منهم كواحد وواحد كالارفيين امر عناء - [00:18:00](#)

وللفتامى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى وللفتى الفتاة تطلق على الشاب وتطلق على الكريم السخي ايضا له من ما له ما قدمت يداه اي ماء فقط - [00:18:26](#)

قبل موته لا مقتنى اي لا ما ادخره وجعله كنية كنية ما يثمره الانسان من المال ويدخره قال تعالى وانه هو اغنى واغنى اعطى القرية ما يقتنى ويدخر مما يثمره الانسان من المال ويعده لنوائب الدهر اقتناء - [00:18:45](#)

وهذا فيه معنى الحديث ايكمل مال وارثه احب اليه من ماله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منا احد الا وماله احب اليه من مال والده فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان مال الانسان هو ما انفق - [00:19:10](#)

وان مال وارثه هو ما ابقى. وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته الى ما اقتنى وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى
وانما المرء حديث بعده يعني ان الرسالة - [00:19:26](#)
يعاد خبره بعد موته فهو سيكون حديثا للناس بعد موته فاختر بين ان تكون حديثا حسنا او ان تكون خلاف ذلك. وانما المرء حديث
بعده. فكن حديثا حسنا لمن وعى - [00:19:43](#)
اني حلبت الدهر شطريه. فقد امر لي حيننا وحيانا حلا تقول اني حلبت الدهر شطري الحلب استخراج ما في ضرع الدابة من اللبن
والشطرنصف وهذا مثل تقول العرب حلبت الدهر شطريه اي جربته في الشدة والرخاء - [00:20:00](#)
حلبت الدهر شطريه اي جربته في الشدة والرخاء. اني حلبت الدار شطريه فقد امرني اي صار مرا حيننا وحيانا حلا عذب حال الشيء
ويحلو وفر عن تجربة النابي او وفر عن تجربة النابي - [00:20:27](#)
تقول في بازل رام الخطوب راعى الخطوب وامتنأ يقال فر الدابة اي كشف شفيتها ليعرف سنها فرت دابته اي كشف شفيتها ليعرف
سناها. لان اسنان الدواب تعرف بالسن الحقيقي هادي هادي السن - [00:20:49](#)
تعرف بها عمر الغنم وعمر عمر الابل وهكذا يعني ان الدهر فر اي كشف نابه عن تجربته اي جربه. وفر عن تجربته فالرأي كشف عن
تجربة النابي نابو السن اللي معروفته - [00:21:18](#)
التي بعد العوارض والرباعيات للاسنان التي تقع في وسط فم الانسان تسمى العوارض وتسمى الثنايا وتكنفها اثنتان من الفوق وكذلك
من تحت تسمى الرباعيات وبعد الرباعيات تأتي الأنياء ثم ما خلف ذلك دروس - [00:21:39](#)
اذا عندنا ثنايا رباعيات انياب دروس اذا كان له فرع عن تجربة النابي فكن في بازل اي كن في كما تقول في بازل فازل البازل الذي
شق نابه فطر نابه - [00:22:05](#)
راض الخطوبة اي اذلها كما تراد الدابة اي تذلل والرياضة هي التذليل والتأديب راضى الخطوب وامتنأ امتطها ركبها يعني انه جرب
الدهر والناس للموت خلل يلسهم وقل ما يبقى مع اللص الخلا - [00:22:20](#)
الناس منزلتهم مع الموت كالخلاء الخلاء النبت الرطب يلسهم يأكلوه اي كالخلاء تأكله المواشي وقل ما يبقى مع اللص الخلا قل ان
يبقى الخلاء وهو النبت الرطب مع اكل الدواب له - [00:22:43](#)
ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:23:05](#)